

شرح الرسالة للشافعي | 21 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن والاه وبعد كل عام وانتم بخير نسأل الله تعالى ان يكون هذا العيد عيداً مباركاً. وآآ ان يكون قد انقضى بذنوب آآ - [00:00:00](#)

المقصورة وعيوب مستورة واعمال وطاعات مقبولة وان يتجاوز فيه عنا وان يغفر لنا فيه والا نحرم خيراً ابداً. والا يتوفنا الا وهو عنا راض ونواصل آآ الحديث مع هذا الامام - [00:00:18](#)

الطوب الشرق الامام الشافعي وكتابه الرسالة وباب الصنف الذي يبين سياقه معناه الصيف الذي يبين سياقه معناه. السياق يقصد به الجملة او اعظم من الجملة يعني السياق يأتي يقصد به جملة - [00:00:43](#)

او عم من الجملة فقد تأتي الجملة للدلالة على السياق وقد تأتي مجموعة الجمل ويقصد بها السياق. يبقى السياق اللي هو المورد او النسق الذي تأتي فيه الكلمة السياق ده - [00:01:12](#)

مجموعة من الجمل مثل قول الله عز وجل واذا قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فنقول هذا سياق قصة البقرة هذا سياق قصة البقرة في هذا السياق لم يشتمل على جملة واحدة - [00:01:32](#)

ولكنه يشتمل على اكثر من خمسين جملة الخمسين جملة دولت دي كلها يصنعوا ايه؟ بالسياق واحيانا يطلق السياق على الجملة الجملة مثل ماذا مثل قول الاصوليين بان النكرة في سياق - [00:01:56](#)

الثبوت تدل على الاطلاق اي اذا وقعت النكرات في جملة الشرط او وقعت النكرة في جملة الاثبات فانها تدل اما على الاطلاق واما على العموم مثلاً في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [00:02:19](#)

في جملة كده انتهت الجملة كده انتهت ان الله يأمركم ان تذبحوا بقر. بص الجملة كده. الجملة ديت لو جينا نشوفها على مستوى اللغة ان الناصب اداة ناصبة الله رب الجلالة - [00:02:43](#)

اسم منصوب هو اسم ان وبعدين يأمركم يأمركم فعل وفاعل مفعول ان الله يأمركم ان تذبحوا بقر ان تذبحوا بقرة. يعني يأمركم انا هنا بردك المصدرية. وتذبحوا الفاعل المضارع المنصوب وعلامة النصب الايه؟ ها - [00:03:00](#)

مين قال حرف النون؟ شاطر رواه الجماعة فاعل وبقرة مفعول به وهذه الجملة جملة مصدرية مرفوضة بالحرف الجر المقدر والتقدير ان الله يأمركم بذبح بقرة طيب الجملة ديت هل فيها نفي - [00:03:24](#)

او فيها جزم او فيها نهي او فيها استفهام ولكن كلها ايه ثبوت ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. اذا جملة ثبوتية اذا كلمة بقرة هنا في هذه الجملة تدل على ماذا؟ على الاطلاق - [00:03:50](#)

تدل على الايه؟ الاطلاق. ما المقصود بالاطلاق في هذه الجملة؟ هو ايجاد الواحد غير المعين في جنسه. ايجاد واحد غير المعين في ولذلك قال عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه شددوا فشد الله عليه - [00:04:08](#)

لو ذبحوا بقرة يعني اي بقرة يعني لاجزأتهم يعني هم لو جابوا بقرة عوراء اه بقرة حتى شوهاء بقر حتى جلحا ليس لها قرن اي بقرة. اي بقرة ان شاء الله تكون بقرة سقاء - [00:04:26](#)

يعني اه يعني شبه بقرة ولكن ليست بقرة. لو جابوا اي بقرة فذبحوها لاجزأتهم ذلك ولكنهم شددوا فشد الله تعالى عليهم اذا المقصود بالبقرة في هذه الاية بقرة معينة ولا بقرة مشعة في جنسها؟ بقرة مشعة في جنسها. دي بيسموها دلالة الايه؟ الاطلاق - [00:04:44](#)

اذا النكرة في سياق الاثبات تدل على ايه؟ على الاطلاق والنكرة في سياق النفي او الشرط او في معنى النفي زي الجزم والاستفهام

يدل على ماذا؟ تدل على العيوب. اذا ساخن يقصد به الجملة الواحدة - [00:05:07](#)

يقصد به الجملة الواحدة. يبقى مرة سياق قصد به جملة واحدة. ومر سياق قصد به مجموعة جمل يبقى الصنف الذي يبين سياقه معناه سواء كان هذا السياق جملة او كان ايه؟ اكثر من جملة - [00:05:27](#)

يا اخوانا لابد على الاقل من وجود كراسة وقلم وتترك. مسلا عايز يجيبها يبقى السياق جملة اكثر من جملة. جملة زي كده اكثر من جملة زي كذا. عشان بعد ذلك عندما - [00:05:45](#)

تقرأ في الجدل بيبقى مستوى اذا بعد فترة تيجي تقرا تقول ايه يعني السياق ده واياه المقصود بكلمة ده؟ فارجو ان تنتبه معه قال الله تبارك وتعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر - [00:05:57](#)

اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيثانهم يوم سبتهم شرع ويوم لا يثبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسحون. دي في بني اسرائيل. ربنا سبحانه وتعالى حرم عليهم الصيد في يوم - [00:06:16](#)

وذو اليهود ومن تمام البلاء تأتي الحيتان والاسماك بكثرة وغزارة يوم الايه؟ وبقيه الاسبوع ما جيش بقى البلاء. لان هو لو حرم عليهم الصيد يوم السبت وما فيش سما في يوم السبت. والسماك غير يوم السبت - [00:06:35](#)

ما فيش مشكلة يا باشا. لكن البلاء ان يحرم عليهم صيد السمك اه يوم السبت ولا تأتي الازماك المعبرة عنها بالحيتان الا يوم الايه؟ يوم السبت. يبص كده يجد الاسماك على واحد مد ايده - [00:06:55](#)

يمسك له سمك يوم السبت بقى كثير جبارة فالبلاء انما يكون احيانا من جنس ما تحب واحيانا يكون من جنس ما ذكر قال تعالى ونبلوهم بالشر والخير فتنة. واعظم البلاء ان تبتلى بما تحب - [00:07:12](#)

ان تبتلى بما تحب هتبتلى بما تحب من حيث ماذا؟ من حيث حصوله لا من حيث فقده ان انت لو فقدته يبقى هذا من جنس ايه ما ذكره ما فيش فيها مشكلة. يعني في هناك ناس يكرمهم الله عز وجل بان تفتح عليهم الدنيا. يزداد غناهم - [00:07:35](#)

يزقهم تزداد مناصبهم يعني فده يبقى بلاء شديد. بلاء شديد هناك انسي يكون بلاءهم من جنس التشديد والتضييق ومن جنس ما يكرهون ولا يحبون مرض مثلا اه ضرب واحد يقابله يدي له علقه مثلا - [00:07:56](#)

البذاءة واحد يشتمه ويتسافر عليه ويتجاوز حد معه. اذا ده بلاء وده بلاء. واعظم البلاء ان تبتلى بالرشاء قال بعض السلف ابتلينا بالسراء او ابتلينا بالرضاء فصرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر - [00:08:17](#)

طيب الجامعة دولة يهود يعملوا ايه بقى يعملوا ايه؟ تفكيرهم اليهودي الجبار ده وداهم ليه بقى يقوم جايبين يوم السبت يقوم ناصبين الايه الشباك يجم يوم السبت ليلة السبت يعني يقوموا ايه؟ يقوموا ناصبين الشباك - [00:08:37](#)

ييجي السمك يوم السبت يتحط يقع في الشبك بتاعه يبقى هم لم يمارسوا الصيد بايه؟ بايديهم لم يمارسوا الصيد بايديهم ولكنهم قدموا اسبابهم التي بدونها لا يتم الصيد بايده والاصول هذا لا يكون الا بشباك - [00:08:58](#)

فيجوا هم على ليلة السبت يقوموا حاطين الشبك في الماية ويتبتوه كويس جدا جدا ويتركوه. يجوا بعد يوم السبت يلماوا الشبك وهو مليء بماذا بالسم طيب يكون بذلك قد وقع البلاء ولا لم يقع - [00:09:23](#)

لا لم يقع البلاء. لان البلاء ان يختبر بماذا؟ بطاعتهم لله عز وجل من هذه الجهة هم لم يطيعوا الله عز وجل هو وقع بالفعل من جهة ايه؟ ان امر الله تعالى قد وقع. ولكنه لم يطير لم يمتثل - [00:09:41](#)

وقال الله تعالى كذلك نبلوهم بما كانوا يفسحون القرية ديت هل هي قرية معلومة العلم دي المفسرين اختلفوا في تحديد هذه القرية وهذا الامر لا يعنيننا كثيرا. لا يعنيننا كثيرا. طيب ما المقصود - [00:09:59](#)

قرية هل المقصود بالقرية المباني والجدران والسقف والطرق؟ ام المقصود بالقرية اهل القرية طيب اهل القرية احتمالا ولا قطعاً؟ قطعاً. خلي بالك معي المسألة ديت يعني اهل القرية هنا احتمالا ولا قطعاً؟ يعني من الذي يعني يبتلى؟ ومن الذي تطلب منه الطاعة؟

المكلف ولا غير المكلف - [00:10:19](#)

المكلف يبقى دي كلها قرائن تدل على ان المقصود بالقرية هم اهل القرية. بعدة طرائف القرينة الاولى اذ يعدون في السبت والقرية لا

تعد في السبت اي لا تتجاوز حد الشرع في السبت - [00:10:47](#)

ليه؟ لان التجاوز حد الشرع انما يكون من جهة المكلف لانه مسئول وقوله تعالى اذ تأتيهم تأتيهم يوم سبتهم فكل دي الضمان تعود على ماذا؟ على اهل القرية. ويوم لا يسبتون - [00:11:04](#)

والقرية بجدرانها لا تسبت ولكن الذي يسبت ان يأخذ اجازة في السبت ويترك العمل في السبت هم اهلها. وقوله تعالى كذلك نبلوهم والبلاء لا يكون الا لمن؟ الا للمكلف. اذا دي كلها قرائن تدل على ان المقصود بالقرية ايه؟ اهل قرية. قولوا واحدا - [00:11:28](#)
قولوا واحدا انتبه قال الامام فابتدأ جل ثناؤه ذكرى الامر بمسألتهم عن القرية. الحاضرة البحر عن القرية الحاضرة البحر. طبعاً هنا الحاضرة لانه صفة للقرية عن القرية الحاضرة. وبعدين قال البحر - [00:11:51](#)

البحر الحاضرة البحر ليه انا البهراء؟ اللي يعرف ايوة الله يفتح عليك. انت هتدرس ايه بقى الاول كلية هندسة. طب خد تعال اقول لك ده كلمة صغيرة كده. بارك الله فيك. الله يفتح عليك يا راجل يا طيب. الاسماء المشتقة اذا عرفت بالالف واللام - [00:12:19](#)
فانها تعمل عمل الياه؟ الفعل. حاضرة على وزن ايه؟ فاعلة. فمشتق فالاسم المشتق اذا عرف بيعمل عمل الياه؟ الفعل. يبقى الحاضرة البحر وهنا الحاضرة البقرة الحاضرة هي البقرة. تمام فلما قال اذ يعدون في السبت - [00:12:41](#)

اذ تأتيهم يوم دل على انه انما اراد اهل القرية يعني اراد الله تعالى بالقرية هنا اهل القرية. لان القرية لا تكون عادية اي ظالمة واصله العدو الهجومي. يقول لك هذا ذنب عاد. عاد يعني ايه؟ يبهجم ويبظلم - [00:13:06](#)
لان القرية لا تكون عادية ولا فاسقة بالعدوان في السبت ولا غيره وانه انما اراد بالعدوان اهل القرية الذين بناهم بما كانوا يفسحون يبقى المقصود بالعدوان الذين قاموا به اهل القرية الذين كانوا يفسقون. اية تانية بقى يبقى عرفنا هنا ان القرية مقصودة ايه -

[00:13:34](#)

اهل القرية قولوا واحدا قولوا واحدا من غير ايه؟ من غير آآ صرف ولا تأويل ولا اي شيه انظروا الاية الثانية. وقال سبحانه وتعالى وكم قصمنا وكم انقسمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين. فلما - [00:14:00](#)
احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون سورة الانبياء وكم قسمنا كم فيها معنى التكثيف فيها معنى الياه؟ التكثير يعني فيها قرى كثيرة قسمها اي اهلكها الله عز وجل وكم انقسمنا من قرية - [00:14:25](#)

من قرية كانت ظالمة. يبقى سبب اهلاك الله عز وجل. سبب اهلاك الله عز وجل الظلم وهنا اهلاك. سبب اهلاك الله عن الناس. اهلاك برضك عمل عمل الياه؟ الفعل اهو برضو لما - [00:14:45](#)

هو مصدر ولكن مصر هنا اضيف. يبقى التعريف هنا بماذا؟ بالاضافة. يبقى مرة كم؟ التعريف بالالف واللام ومرة كان التعريف لماذا؟ باضافة يبقى سبب اهلاك الله الناس انما هو الياه؟ الظلم - [00:15:05](#)

انما هو الظلم. وكم قسمنا من قرية قرى كثيرة جدا كانت ظالمة كانت هي ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين فلما احسوا بأسنا والجلال والقهر والملك سبحانه الله! وكم وكم قسمنا - [00:15:22](#)

يخبر الله عز وجل عن فعله للظالمين من خلقه وكم قسمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا انشأنا بعدها قوما اخرين فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم ايه - [00:15:47](#)

تسأله طيب قوله كان ظالمة من قرية كانت ظالمة جملة كلام ظالمة ديت في اللغة بتسمى جملة ايه؟ هم من قرية كانت ظالمة جملة صفر يبقى كانت ظالمة كان الناسخة واسمها وخبرها دي كلها تعتبر صفة لمين؟ صفة لقرية - [00:16:15](#)

اذا وصفت القرية بقلب الياه؟ بالظلم وصفت القرية بالظلم. طيب يا ترى القرية التي توصف بالظلم المباني والجدران والطرق والبراميل والحاجات اللي طالعة السباق والحاجات المكسرة اللي مطلعيتها وما الى ذلك - [00:16:43](#)

تبقى الظالمة دي يعني الناس اللي بتحفر ومطلعين شوية ردم من الحافلة بتاعتهم دي. الردم طالع امال الظالم والمقصود به من مين؟ الامة. اهل القرية. اذا ليس هناك تأويل ان يصرف معنى الظلم - [00:17:02](#)

الى غير اهل القرية. فلا يطلق الظلم على مباني القرية ولا على جمادات القرية. وانما يطلق الظلم على القادم على اهلها. يبقى ما فيش

هنا ايه؟ تأويل. يبقى قرائن السياق - [00:17:21](#)

هنا بقى اهو السياق يبين معناه قرائن السياق دلت على ان المقصود بالقرية اهل القرية يبقى قرائن السياق رائن السياق. دلت على ان المقصود بقريتي هم اهل القرية. قرائن السياق. يعني ايه قرائن السياق اللي هي؟ العناصر. العناصر والاجزاء. اللغوية - [00:17:38](#) الموجودة في الجملة او مجموعة الجمل في معنى قارئ السياق اللي هي العناصر. العناصر او الاجزاء الاجزاء الموجودة في الجملة او مجموعة الجمل. الاجزاء الصغيرة ديت العناصر ديت المكونات الصغيرة ديت هي التي توجه - [00:18:02](#)

هي التي توجهه لايه؟ المعنى. يبقى اذا الصنف الذي يبينه سياقه بما فيه من قرائن. معناها زود ديت الذي يبين سياقه بالزاي بما فيه من قرائن. ايه معنى قرائن؟ هي مجموعة العناصر - [00:18:22](#)

هي مجموعة العناصر اللغوية اللغوية الموجودة في السياق تبين دلالتة. تبين دلالتة زي مثلا زي السياقات اللي احنا شفناها دي كانت ظالمة بقرين يدل على ان المقصودون الان وبعدين آآ فلما احسوا انهم هنا بقول ايه - [00:18:43](#) والجماعة لجماعة الذكور لجماعة الذكور والمباني والجمادات ليس فيها واو الخطاب ده ليس الجماعة ديت ولكن الجمادات يعبر عنها بالايه؟ بالهاء. يبقى المباني اقول مررت على المباني. لو انا عاوز اشترى كلمة المباني اقول مررت وايه - [00:19:08](#)

عليها ينفع اقول المرأة عليهم واقصد بها مبنى كلية التجارة والطب والهندسة اقول مررت عليهم ولا مررت عليها مرت عليه. لكن هنا واو يبقى دلالة على ان هنا الايه؟ جمع مذكر عاقل. جمع مذكر عاقل - [00:19:30](#)

مكلفين. فلما احسوا عندهم احساس والاحساس باظت قرينة اخرى تدل على هذا المطلوب. اذا مجموع هذه القرائن تدل على ان المقصود بالقلم ايه؟ هم ساكنوا القرية قال الامام الشافعي وهذه الاية - [00:19:51](#)

في مثل معنى الايات قبلها فذكر قسم القرية اي اهلاك القرية فلما ذكر انها ظالمة بان للسامع ان الظالم انما هم اهلهما. بان للسماء.

المسألة مش محتاجة بقى ان انا اقعدهم افكر كثير. فالمسألة واضحة. لان القرائن موجود - [00:20:13](#)

في قلب السياق موجودة في قلب السياق في قلب الكلام. فالكلام يبين معناه مش محتاج ايه؟ مش محتاج اعمال ومش محتاج

اجتهاد ومش محتاج تفكير بان للسادة بمنتهى السهولة والسهولة والبساطة بان للسامع ان الظالم انما هم - [00:20:38](#)

اهلهما دون منازلها التي لا تظلم ولما ذكر القوم المنشئين بعدها المنشئين بعدها او المنشئين بعدها وذكر احساس البأس وذكر احساسهم البأس عبر احساسهم البأس. ادي مصدر عمل عمل الايه؟ الفعل - [00:20:58](#)

بالاضافة ذكر احساسهم البأس عند القسم احاط العلم احاط العلم المقصود بالعلم هنا هو العلم البديهي العلم الذي يقدر في في القلب فور تحصيله في علم كده اسمه علم بدني. العلم بده انت بتحصله فور تحصيله. او انت بتثبته فور تحصيله. لما يقول لك -

[00:21:20](#)

احمد ابن عبدالرحمن. على طول بدايتني بقى ايه؟ ابوه اسمه مين؟ عبدالرحمن. انتهى على طول يبقى اول ما بتسمعه بيتحصل علم

مباشرة بيتحصل علم مباشرة. لما اقول مثلا اقول لها وقد طالقت وقد قالت شعاعا من الابطال ويحك لن - [00:21:48](#)

طيب نقول ده يعني قال الله عز وجل اقول له وقد طارت شعاعا ولا ده على طول شاعر؟ يبقى ده شاعر. يبقى اول ما تسمعها على

طول تتيقن ان هذا من باب الايه؟ الشعر. ولذلك الجماعة العرب - [00:22:11](#)

جمال عرب لما سمعوا القرآن قال لك قطعاً لا يمكن ابدا ان يكون هذا من كلام الايه؟ الشعر من اول سماع يبقى اول ما سمعوا تحصل

عندهم علم ضروري لا يمكن رده ان هذا القرآن ليس من جنس السجى وما ليس من جنس الايه - [00:22:25](#)

الشعر. زي ما يكون في طبيب متمكن في المهنة بتاعته متخصص في فراغ معينة. اول ما يشوف مريض يبص على عينيه كده اول ما

يبص على عينيه ايه اللي بيحصل؟ يقول لك ده مريض مرض كبد - [00:22:44](#)

من غير لا يكشف ولا اي حاجة. بص بس على عينيه تحت عيني مش عارف ايه وعين لون عينه ايه مش عارف ايه. وجلده حوالين

العين مش عارف ايه يقول لك ده مريض مرض كده. على طول بمجرد الايه؟ الرؤية - [00:22:58](#)

يبقى تولد من مجرد السماع علم وتولى بمجرد رؤية ايه؟ علم. وكذلك الشم ممكن تعرف واحد بيحب العطر الفلاني. وانت بتصلي اول

ما تشم الريحه دية تقول ايه؟ فلان دخل. الله! ما فلان دخل يعتبر ده حكم. والحكم مبني على علم. والعلم كان اصله الايه -

[00:23:11](#)

شم ولذلك بيقولوا ديت الحواس اللي هي بتؤدي معلوماتها الى العقل وبعدين العقل يستفيد المعلومات ديت لكي يظهر ايه؟ حكمها بيقول هنا ولما ذكر القوم المنشئين بعدها وذكر احساسهم البأس عند القسم احاط العلم - [00:23:35](#)

اي العلم المتحصل بمجرد سماع القرآن داهوت انه انما احس البأس من يعرف البأس من الادميين اذا المقصود بالقلم ايه؟ اهل القرية. يبقى قلنا الايتين دول يبقى واسألوا من القرية التي كانت حاضرة البحر - [00:23:57](#)

والاية الثانية قول الله عز وجل وكم قسمنا من قرية كانت ظالمة. يبقى المقصود بالقرية في هاتين الآيتين ايه؟ اهل القرية من غير اجتهاد ولا كان مراد ولا تفكير لان قرائن السياق لا تدل الا على ذلك. اذا هذا هو الصنف الذي يبين سياقه معناه. كما قال الامام

[00:24:17](#) - الشافعي

طيب نيجي بقى الصفحة بقى ايه يا اخوانا حد عاوز يقول اي سؤال؟ اه افضل. لأ سياق الجملة كلها على بعضها. يعني مسلا اما اقول لك ايه خيلنا في هذه الاية وكم قسمنا - [00:24:39](#)

من قرية بالكلام كده انتهى؟ ولا احنا محتاجين لسه كمان؟ يبقى السياق اللي لسه ما انتهاش كانت كانت بنتها ظالمة انتهى ممكن كده انتهى ولذلك وانشأنا بعدها قوما اخرين. هل يا ترى لو هديت - [00:24:53](#)

يعني اي نوع من انواع الواوات ديت وعطف ولو استئناف ايه من النوع ده هنا هيبقى فيه النزاع. فالجملة وكم قسمنا من قرية كانت ظالمة؟ دي كده تسمى بايه؟ سير. لو قلت - [00:25:11](#)

رنيت في بؤ العاطفة يبقى احنا محتاجين ايه؟ نقول اللي بعدها بقى. اللي هي ايه؟ وانشأنا بعدها قوما اخرين ولو قلنا ان في قصة القرية ديت ايه اللي حالها؟ لابد نعرف ايه اللي حصل بعد كده. فلما حسوا بأسنا اذا هم منها القدوم والرجم والايه؟ الفرار والجسد -

[00:25:25](#)

اذا السياق اللي هي الجملة او مجموعة الايه؟ الجمل. ماشي؟ نقلب بقى الصفحة. قال الامام الشافعي الصنف الذي يدل لفظه على باطنه دون ظاهره انتبه الصنف الذي يدل على باطنه دون ظاهره - [00:25:44](#)

الصنف الاولاني الصنف الذي يبين سياقه معناه انا عاوز بس تكتب الاتنين دولت ورا بعض كده عندك الورقة كده اكتب الاتنين كده في ورقة كده وفكر فيهم كده. الصنف الذي يبين - [00:26:07](#)

سياقه معناه القضيب الثاني الصنف الذي يدل على باطنه دون ظاهره يا ترى في فرق بين الاتنين دولت هنقرأ ماذا قال الامام الشافعي لعل الفارق بين اه الصنفين يكون متضحا - [00:26:24](#)

قال الله تبارك وتعالى وهو يحكي قول اخوة يوسف لابيهم وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون - [00:26:50](#)

يعني ما اوسع صدر يوسف عليه السلام لما حصل مسألة العيش والسرقه وامسكهم وطلعوا صواع الملك من رحل اخيه. وبعدين قال ان الحكم ان احنا ناخذ هذا السابق يقوم الكبير - [00:27:12](#)

قال ليوسف وهو يوسف عارف غير اخواته فقالوا له ايه؟ ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل شوفوا التجاوز الشديد. قال الله تعالى فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم - [00:27:33](#)

يا سلام على على الحلم وعلى الرحمة وعلى سعة الصدر فلما رفض يوسف ان يترك هذا السارق فيما حصل قال كبيرهم لهم ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين - [00:27:50](#)

واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون. نشوف كلمة شفعية. فهذه الاية في مثل معنى الايات قبلها لا تختلف عند اهل العلم باللسان انهم انما يخاطبون اباهم بمسألة اهل القرية واهل العيد لان القرية والعيرة لا يبنان - [00:28:11](#)

عن صدقهم انتهى كلامك الامام الشافعي اذا كان دهوت هو نفس اللي فات فلماذا خصه الامام الشافعي بصنف الاخر البابين الصنف

الذي يبين زي قومه له الثاني الصنف الذي يدل لفظه على باطنه على باطنه دون ظاهره. اذا كان الاتنين دولت زي بعض - [00:28:40](#) فلماذا فصل بينهما الامام الشافعي فلماذا فصل بينهما الامام الشافعي قل يا محمد. ممكن يعني ممكن النبي يسأل القرية ما فيهاش حاجة ممكن تكون معجزة للنبي. ده لذلك ممكن يكون - [00:29:05](#)

مم احسنت احسنت. بارك الله فيك احسنت هذه اجابة رائقة وقالها بعض اهل العلم في حد عاوز تقول ايه تاني؟ الاولاني كنا بنعد بدلائل وقوائم. مم. انما هنا مش محتاج قوائم لان يعني - [00:29:22](#)

تمام. آآ كلاهما صواب اذا قام صواب ولاضاء تصويب القول ان القرية في الصنف الاول محفوفة بقرائنه توجه الدلالة المقصودة ماشي يعني القرية في الاولانية وكم انقصنا من قرية او اللي قبلها واسألوهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون - [00:29:45](#)

وفي السابق اذ تأتيهم حينئذ يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون الى تأثير دي كلها قرائن تدل على ان المقصود القارئ ايه؟ اهل القرآن يبقى اللي خلانا نحكم ان المقصود بالقرية هم اهلها مجموعة القرائن الموجودة في السياحة. الاية الثانية وكم قسمنا من قرية كان - [00:30:19](#)

ليه احنا قلنا المقصود بالقرية هنا اهل القرية؟ بسبب مجموعة القرائن الموجودة في السياق طيب نشوف هنا قوله تعالى واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي يقبلنا فيها وانا لصادقون. القرينة هنا ليست قرينة لغوية - [00:30:39](#)

ولكنها قرينة ايه؟ عقلية يبقى الاولانية كانت عرائن لغوية وقرائن ايه؟ عقلية. مش كده؟ كانت الاولانية قرائن لغوية وقرائن عقلية. اما هنا ليست الا عقلية فقط الا قرينة عقلية فقط - [00:30:59](#)

ان القرية لا تسرف جمادات دي قرينة عقلية. اللي قبل كده احنا قلنا قرائن. واو الجماعة واخذ بالك ازاى؟ ولا سيما اه واو الجماعة الدالة على ماذا؟ على الذكور ودي اعظم قرينة تدل على التكليف - [00:31:19](#)

على التكليف القرائن اللغوي ديت ما كانتش موجودة في الصنف الثاني موجود بس القرينة العقلية. ومن هنا كان النزاع بين اهل العلم في الصنف الثاني لا في الصنف الاول يعني في الصف الاول قولوا واحدا المقصود بالقرية ايه؟ اهلها - [00:31:38](#)

كقول واحد قولوا واحدا لوجود القارئ اللغوية والعقلية. ما فيش فيها مشكلة. الثانية كانت القرينة عقلية بس فلما كانت القرينة عقلية لان القرية جماد والجماد لا يسأل دي مسألة عقلية. كان النزاع هنا - [00:31:57](#)

والاشكال انهم قالوا هذا لمن لا بيهم. ابوهم من يعقوب عليه السلام ويقوم هذا نبيه. والله تعالى يحدث لانبيائه ما لا يحدث لغيرهم كده يعني ما من نبي الا ويحدث الله تعالى له من الايات البيرات والمعجزات المحكمات ما آآ - [00:32:17](#)

بمثله يؤمن البشر اذا كان الحصى قد سبح في كف النبي عليه الصلاة والسلام. والجذع قد حن الى النبي عليه الصلاة والسلام حتى في رواية البيهقي حتى سمعنا له بكاء كبكاء الصليب - [00:32:41](#)

النخلة سمع له بكاء كبكاء الصبي والنبي عليه الصلاة والسلام في احدى غزواته افتقدوا الماء فامر بركوة فيها ماء فتوضأ ثم وضع اصابعه فيها عليه الصلاة والسلام ففار الماء من بين اصابعه حتى - [00:32:57](#)

السقا حتى سقى الجيش جميعا حتى سقى الجيش جميعا مدي اية عظيمة جدا عدة الاف يعني شوية مية صغيرين كده. يشرب منهم عدة الاف ما دي اية عظيمة جدا اية عظيمة جدا - [00:33:17](#)

ايات كثيرة جدا احدها الله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام ولعل الاسراء والمعراج من اعظم هذه الايات الحسية العظيمة جدا رحلة الاسراء والمعراج يسرى به من المسجد الحرام للمسجد الاقصى - [00:33:34](#)

وبده يعرج به الى فوق سماء السابعة الى حيث لا تمت الى حيث لا تم كيف صافحه ربه عز وجل ليأمره بالصلاة ويفرضها عليه ثم يعود بعد ذلك الى مكة هذا كله في ليلة واحدة - [00:33:51](#)

ازاي الكلام ده ازاى الكلام ده؟ كلام لا يمكن ان يتحملة العقل ولذلك الكفار بقول له دي فرصة كويسة جدا. تعال يا ابو بكر بقى انت بتقول ان صاحبك ده بيده الوحي. طب رأيك ايه ان صاحبك ده بيقول ان هو راح الى المسجد الاقصى - [00:34:12](#)

مش كده وبس كصاحبك بيزعم انه طلع فوق السماء السبعة. وربنا وربنا قال له ان الصلاة قد فرضت عليك قال ان كان ما قال صدقا

فقد اصاب فانه لا يقول الا صدقا - [00:34:30](#)

ومن عندها سمي بماذا؟ بابي بكر الصديق بالصديق الاكبر فما الضير ان يحدث الله تعالى لهذه الجمادات ان يحدث الله تعالى لهذه الجمادات لنبيه حسا حسا وارادة. قال الله تعالى - [00:34:46](#)

انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبالي فبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان. فاثبت الله تعالى للارض والجبالي والسماوي ايه اشفاقا والاشفاق انما يكون لمن؟ للمكلفين وعندما امر الله تعالى السماوات - [00:35:06](#)

والارض قال ائتيا طوعا او كرها. قالتا اتينا طائعين وقضاهن سبع سماوات في يومين. واوحى في كل سماء امرها يبقى السماء والارض لما امرهم ربنا عز وجل ان يهدي الطاهرين قالتا اتينا ايه؟ طائعين. قالتا فاثبت القول مين؟ للسماوات والارض. هذه اليد وهذه الرزق - [00:35:30](#)

التي فيك انت يوم القيامة تنطق وتشهد. يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يكسبون حتى انهم يقولون لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا ايه؟ انطقنا الله دي اية فاصلة؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق - [00:35:57](#)

كل شيء انطقنا الله الذي انطقه كل شيء. اذا في الدنيا امر الله تعالى الجمادات الا تتكلم في الاخرة يأمر الله تعالى الجمادات ان تتكلم. ايه المعنى؟ ده بنص القرآن - [00:36:19](#)

يبقى عدم كلام الجمادات وعدم احساس الجمادات وعدم ادراك الجمادات انما هذا بامر الله عز وجل ولا امر الله تعالى هذه الجمادات ان تحس وتتكلم وتريد لفعلت قال الله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن ايه؟ لا تفقهون تسبيحهم. ومن ادراك - [00:36:35](#)

قد يكون الجبل دوت بيتكلم بس انت ما انتاش لا تبقى كلام الجبل قال ابن القيم ان الجبل لينادي الجبل. يا سلام! ان الجبل لينادي الجبل هل مر بك من ذاك - [00:37:00](#)

هل مر بك من ذاك فيتفاخر الجبل على الجبل بمرور الذاكرين عليه. يا سلام يتفاقم الجبل على الجبل بمرور الذاكرين عليه اذا لما انت بتطيع ربنا عز وجل تقرأ القرآن تذكر الله عز وجل تقيم الليل تبكي من خشية الله اذا اذنت ذنبا - [00:37:15](#)

واكثر الذنوب التي نرجوها في الليل والنهار اذا اذنت ذنبا حتى ولو كان عظيما. احدث له توبة واستغفارا واناة ورجوعا. هذا كله مطلوب المكان بيتاثر بمن فيه طاعة ومعصية. طاعة ومعصية له - [00:37:39](#)

حتى المجد. المسجد لما نفسي اصلي فيه وتقرأ فيه القرآن وتقيم فيه الليل وتجعله مكانا للطاعة والعبادة. ربنا عز يجعله بيتا من بيوته طيب المسجد ده لو بتحاك فيه المؤامرات وتدبر فيه الانقلابات ويسب فيه الناس - [00:37:58](#)

مسجد ايه؟ درار. الله! ما ده مسجد ولا مسجد. المسجد ده صار بيتا لله. وهذا صار مكانا يعاد فيه الله عز وجل بيوت الله ترفع ويوجد لها ان ترفع. وفيها رجال يحبون ان يتطهروا - [00:38:21](#)

ولا يجوز اخراج هذه البيوت بصرف الناس عنها. لان عمارة المساجد عمارة حسية وعمارة غير حسين اتبنى وعمارة غير حسية ان لسه موجودة في المساجد. يبقى المساجد عمرانة مش تبقى القهاوي هي اللي عمرانة لا المساجد تبقى امرانة في كل وقت. دي عمارة في

المساجد - [00:38:40](#)

ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسع فيه خرابها وسع في خرابه طيب الثاني قال الله تبارك وتعالى لمسجد اسس على التقوى احق ان تقوم فيه - [00:39:03](#)

فيه رجال يحبون ان ينظروا والله يحب المطهرين. طب لما يجيب بقى عند مسجد الضرار وسماه برضك مسجد قال فيه المولى سبحانه وتعالى ايه والذين اتخذوا مسجدا ضرارا عشان يعملوا ايه؟ حتى يكفروا بالله عز وجل وارصادا للمؤمنين. قال الله تعالى لا

تقنطوا فيه - [00:39:21](#)

وعندما عاد النبي عليه الصلاة والسلام من غزوة تبوك كان اول حاجة عملها ان هو عمل ايه؟ هدم هذا المسجد هذا من هذا المسجد يهدم مسجد طبعيا ممكن بعض الناس المغرضين يقوم جايبين يقول لك والنبي صلى الله عليه وسلم كان هناك بعض القوى المعارضة

النبي صلى الله عليه وسلم ما كنش بيده الا الحرية - [00:39:44](#)

خد بالك ازاي واي واحد يعارض النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعذبه او كان بيخرب بيته ازي الكلام ده يا سيادنا بيقول لك شف الديكتاتورية الموجودة في المدينة دول الطائفة من المعارضة - [00:40:06](#)

من المعارضة فلما ارادوا ان هم يعارضوا ما كانش هناك ديمقراطية وحرية زي موجودة عندنا كده. زي ما قلت امريكا كده. ايه اللي حصل؟ جاب الجيش بتاعه ده ثلاثين الف - [00:40:22](#)

راح مدهنش عليهم المسجد. دي الحرية بتاعة الاسلام ايه المانع اللي بالمعارضة تتكلم وتاخذ حريتها في التعبير عن الرأي؟ لا يا حبيبي. التعبير عن الرأي فيما فيه كفر لا يجوز في دولة الاسلام - [00:40:34](#)

لا يجوز في دولة الاسلام ان يعبر عن الكفر. لا يجوز ولذلك بعض اخوانا سامحهم الله يقول لك ان احنا بنتصور في الدولة الاسلامية احزاب معارضة ذات صبغة دينية وذات صبغة - [00:40:48](#)

كان كلام فاسد ولا يجوز صبغة دينية يعني مثلا لو في هناك الحزبة بوزي الامان في مفهومهم بقى الحزب الصليبي ليس هناك مانع. الحزب كلها دينية طيب لو فيه هناك ناس بتعبد الكلب يبقى حزب الكلاب ما فيش مانع. طالما ان حاجة قائمة على الدين لا يمنعهم بوجود اي حزب قائم على الدين - [00:41:03](#)

وابقاي على الايديولوجيا زي ايه بقى؟ الحزب الناصري. الحزب اليساري لكل احزاب قائمة على تصور. واخذ بالك ازاي؟ لا بأس ان احنا دولة الاسلام الحرية لها ضوابطها. الحرية لها ضوابطها - [00:41:31](#)

ويعني كان السادات من قبل يقول ما اظنوش ان الحرية فوضى الحرية لها انياب بتعض وفتح كان يقول وبالفعل كان الراجل ده كان راجل صادق يعني في هذه الكلمة ان الحرية ديت بتعض وبتاكل - [00:41:48](#)

حرية امريكا عضت المسلمين واكلتهم في العراق وفي افغانستان وفي اماكن كثيرة نرجع تاني يبقى اذا الله تعالى يحدث ما يشاء. كيف شاء؟ متى شاء اذا شاء فاذا شاء لهذه الجمادات ان يحدث لها ارادة - [00:42:05](#)

وحسا وحركة وتمييزا احدث لها ذلك وهذا نبي قد غيب ولده من قبل وكان اثيرا لديه كان اثيرا لديه محبوبا عنده وهو يوسف. فتمالوا على يوسف. حتى خطفوه ومن الدفء ابيه وغيروه عن ابيه وهو يعلم انه لم يمت. ولكنه حي يرزق. ولكن اين هو -

[00:42:25](#)

وهذه صعبة جدا على النفس صعبة جدا على النفس. اي اب ابنه ضاع يتمنى ان ابنه ده يموت لكن ما يضعش يعني اي واحد لو ابنه ضاع يقول يا رب اشوفه حتى لو ايه؟ ولو ميت. يبقى شف قدام الناس ميت وادفنه بايدي لكن ما يضعش - [00:42:56](#)

وضياع الولد ايداء للوالد. بل اذهاب لعقله ولبه ولذلك فضل يعقوب بيكي على يوسف حتى ايه؟ ذهب عيناه كل ما يعييط ويتذكر يوسف ما بلاش الكلام ده بيقدوا بقى يهزأوا في ابوهم - [00:43:17](#)

لغاية لما قال لي انما اشكو بتي وحزني الى الله انما اشكو بتي وحزني الى الله واعلو من الله ما لا تعلمون سبحان الله! كان عمر رضي الله تعالى عنه اذا صلى بيوسف فبلغ هذه الاية بكى - [00:43:38](#)

بكى رضي الله تعالى عنه انما اشكو بتي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون اذا هذه الاية محتملة ان يكون المقصود بالقرية القرية اللي هي الجمادات ويقصد بالقارئ ايضا ماذا؟ الى الايه؟ اللي هي اهلها. الساكنين اياها. طيب يبقى القرية هنا في المعنى زي

قرية في الصمت الاولاني - [00:43:55](#)

يبقى القرية هنا القرية هناك؟ لا يبقى فيه هناك خلاف بين مفهوم القرية هنا ومفهوم القرية ايه؟ هناك. فيه قضية اسمها قضية المداق يا سادة في المشاهدة دي كلها. يعني السادة في المشاهدة دي كلها في قضية المجاز ولكن يعني ممكن اقولها لكم باختصار شديد. وانا

من قبل كنت قد عرجت - [00:44:20](#)

ايه معنى كلمة المجاز الاول المداق له معنيان. معنى ان المتقدمين ومعنى عند المتأخرين المعنى عند المتقدمين اللي هم في القرن الثاني والثالث الهجريين والمتأخرين الذين بعد القرون الثلاثة الفاضلة - [00:44:41](#)

المعنى الاول ان المتقدمين ان المجاز هو ما يجوز في اللغة. المجاز هو ايه؟ ما يجوز في اللغة وهو ما يسميه اهل اللغة بسنن العربية.

ما يسميه اهل اللغة بماذا؟ بسند العربي. او بسنن العربية اللاتين صح - [00:45:04](#)

والسمن والسنن بمعنى الطرق يعني طريقة اهل اللسان في الكلام. طريقة اهل اللسان في الكلام نقول مثلا من سنن القرى بتاعة

السملابوين انهم ينطقون القاف ايه؟ جيما. يبقى ديت من ايه؟ من طريقتهم في الكلام. من سنة - [00:45:23](#)

مثلا اهل الصعيد مثلا ان هم بينطقم العين دال مثلا او الجيم دال. ينتقل الجيم ايه؟ جيم دال يبقى ديت من الطرق او السنن يبقى ما

يجوز في اللغة ما يسميه اللغويون بماذا؟ بسنن العربية او بسنن عربية اي الطريقة التي يتكلم بها اهل - [00:45:42](#)

اهلا وسهلا العربية فلما نقول لك يقولوا مثلا ان آآ ذهبنا الى آآ المسجد ويصون نفسه يعني هو احنا بنتكلم مع الناس يقول ايه؟ ان

ذهبنا الى المسجد. ويحصون نفسها - [00:46:06](#)

ومخاطبة الانسان نفسه بضمير الجمع. دي من طريقة الاهل العرب ويقولون هذا من باب الابه؟ المجاز هذا بالمجاز ولا يقصدون

بالمجاز الا هذا المعنى له ايه؟ اي ما يجوز في اللغة - [00:46:21](#)

مذلولع ولذلك آآ ما اثر ان الامام احمد قال بالمجاز لا لم يقل بالمجاز وانما قال بالمجاز على معنى الابه اي ما يجوز في اللغة اللي هو

ان ونحن وهذا موجود في رسالته القيمة الرد على الجهمية عندما - [00:46:38](#)

في هذا الموضوع يبقى اذا المقصود الاول اللي هو المجاز اي ما اجازه اهل اللسان العربي. المعنى الثاني المجاز هو صرف ظاهر اللفظ

الى معنى اخر صرف ظاهر اللفظ الى معنى اخر - [00:46:59](#)

باء المعنى المتأخر للمجاز فالمجاز عندهم هو مجاوزة المعنى الظاهر. مجاوزة المعنى الظاهر يبقى المجاز عند المتقدمين اي ما يجوز

في اللغة والمجاز عند المتأخرين اي مجاوزة المعنى الابه؟ الظاهر - [00:47:20](#)

طيب المجاز عند المتقدمين لا خلاف فيه. ولكن النزاع كله في المجاز عند مين؟ عند المتأخرين. هل يقع ولا لا يقع البقاء ولا لا يقع

المسألة ديت على عدة اقوال - [00:47:42](#)

القول الاول انه لا يقع مطلقا لا في اللغة ولا في القرآن ولا في الحديث. وان هذا المجاز ان له بدعة نكراء احداثها المتكلمون والجهمية

بعد القرون الفاضلة ليتوصلوا بها الى هدم الدين - [00:47:59](#)

تقول لهم الايمان بيزيد ولا ينقص يقول لك لا الايمان لا يزيد ولا ينقص. لان زيادة الايمان ونقصانه دي مجالس. دي مسألة مجازية

نقول لهم الاسماء والصفات يقول لك لا لا تثبت الصفات لله. لان اثبات الصفات من باب الابه - [00:48:21](#)

نقول لهم القرآن كلام الله يقول لك لا. القرآن ليس بكلام الله حقيقة ولكنه كلام ايه؟ معنوي. نفساني فتسمية القرآن بكلام الله هذه

تسمية ايه؟ مجازية نقول لهم القدر القدر ارادة الله عز وجل لما شاء. يقول لك لا - [00:48:37](#)

يقول لك لا فهذه هذا معنى مجاز. نقول لهم ان الموت حقيقي وان الناس يبعثون حقيقة. ويتجسد الموت حقيقة يقول لك ده

تجسيد الموت ده معنى مجاز نلوم الميزان يأتي يوم القيامة له كفتان يقول لك ده معنى ايه؟ مجاز - [00:48:59](#)

نقول لهم ان عيسى ابن مريم حي في السماء ويأتي في اخر الزمان حكما عدلا قسطا يقول لك ده الكلام ده ايه؟ مجاز دي بقى نشوف

بقى المجاز ده عمل ايه - [00:49:20](#)

عامل ايه المجاز؟ ضارب اصول كثيرة من الدين. ولذلك الذين منعوا المجاز قالوا انه ممنوع في الدين وانه بدعة احداثها المبتدعة

المتكلمون بعد قرونها الفاضلة على رأس هؤلاء ابو عبدالله ابن خويزمداد المالكي - [00:49:35](#)

هذا من المتقدمين ومن المتأخرين شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله ابو عبدالله ابن خويزمداد المالكية ومن المتأخرين شيخ

الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله ابن تيمية عليه رحمة الله في مجلد الايمان - [00:49:56](#)

والمجلد السابع من مجموع الفتاوى نصب كثيرا منه على دحض هذه المسألة. مسألة الابه؟ وقوع المجاز وكلامه رأى الصنف الثاني

وهم جمهور البلاغيين والاصوليين والمفسرين واللغويين قالوا بوقوع المجاز مطلقا - [00:50:16](#)

القرآن وفي الحديث وفي اللغة ده كلام الجمهور فاثبتوا المجاز بكل انواعه واقسامه المجاز اللغوي والمجاز العقلي والمجاز الافرادى

والمجاز الابه؟ ومجاز الجمل كل انواع المجازات اثبتوه النوع الثالث من اهل العلم الذين نفوا وقوع المجاز من القرآن - [00:50:40](#)

وامكنوا وامكنوا وقوعه في ماذا؟ في اللغة. قال لك لا المجاز لا يقع لا في القرآن ولا في السنة ولكن يمكن ان يقع فين يمكن يقع في اللغة. وعلى رأس هؤلاء الشيخ محمد الامين ابن المختار الشنقيطي عليه رحمة الله صاحب اضاء البيان - [00:51:07](#) وله رسالة في ذلك رسالة مفردة في هذا الامر. وهناك من تنوعت اقوالهم يا شيخ الاسلام ابن القيم فله كتاب يسمى الفوائد المشوق في علوم القرآن اثبت فيه المجاز بانواعه وعلاقته واقسامه - [00:51:28](#) طريقته في ذلك طريقة والده من الاصوليين والبلاغيين واهل العلم بعلوم القرآن بينما في كتابه الثاني اللي هو الصواعق المرسله على الجامية والمعطلة قال كسر الطاغوت الثالث وهو طاغوت المجاز - [00:51:52](#) فجعل المجازة ايه؟ طاغوتا يجب ان يكسر وفاضى كسرة كسر المجاز كما اذكر يعني اكثر من تسعين وجها ده واقع اكثر من تسعين وجها. ده كلام ابن القيم وهذا الموقف - [00:52:14](#) قال بعض الناس بانه اضطرر ابن القيم الطرب والحقيقة ان ابن القيم لم يضطرر لامرين. الامر الاول ان هناك بعض المحققين شككوا في نسبة الفوائد المشوق الى ابن القيم. قال لك لا. فيشاق هذا لا يثبت لابن القيم - [00:52:31](#) قالوا لان اسلوب الكتاب ليس باسلوب ابن القيم ولا طريقته ولا ولا سنته في ايراد الاقوال والحجج القول الثاني وهذا يعني استريح اليه بان الكتاب ينسب او لا ينسب ليست هذه قضيتنا - [00:52:50](#) قضيتنا اي الكتابين الفا متأخرا لان المؤلف المتأخر هو الايه؟ هو الناسخ لما قبله. يعني لو افترضنا مثلا انا كنت رجل شيوعي. وقلدت كتاب في المنهج الشيوعي. وان الحل الشيوعي ده هو الحل الامثل للاقتصاد العالمي. الذي كان في كده وبعد كده ربنا هداني وقلبت كتاب في - [00:53:11](#) فقد النظرية المرقسية في الاقتصاد يا ترى هل انا مطالب ولا يخرج بكلام مين؟ يؤخذ باللاحق ولا بالسابق؟ يؤخذ بكلام الله ودي مسألة منهجية عظيمة جدا لبعض الاخوة يقول لك ان بعض الائمة بتضطرب اقوالهم لا - [00:53:35](#) اللي يحصل اذا وجدت كلام العالم مضطربا لابد ان تبحث اي الكلامين كان سابقا؟ واي الكلامين صار لاحقا الكلام اللاحق يحكم به على ماذا؟ على السابق. يحكم به على السابق - [00:53:53](#) وعند ذلك ليس هناك اضطراب لعند الصنعاني في مسألة الاعذار ولا اطراب عند شيخ اسلام ابن عبد الوهاب في مسألة التكفير المعينين. لان الكلام الاخير لابن عبد الوهاب هو ورسائله الشخصية وفيها منهجه وفيها عقيدته. وهي ناسخة لكل كلام قد يتصور فيه عكسه كما هو موجود في كشف الشبهات - [00:54:12](#) اللي حصل يا اخواني ان شيخ الاسلام ابن القيم عليه رحمة الله قابل ابن تيمية هنا في مصر وكان عنده حوالي تمتناشر سنة يعني بعد البحر كان عنده حوالي تمتناشر سنة - [00:54:38](#) تمتناشر سنة ده سن يعتبر صغيرة بالنسبة لنا. ولكن بالنسبة لطلبة العلم المجتهدين سن الايه؟ المتقدمة. يعني ابن تيمية اذا جلس للافتاء وبدأت التصنيف هو ابن ايه؟ ثماني عشرة سنة - [00:54:53](#) وشهد له العلماء بالامامة والاتقان عنده تمتناشر سنة ابوه توفي اللي هو عبد السلام اللواء عبد الحليم وهو كان شيخ الحنابلة في بلده. فابنه احمد ابن تيمية جلس مكان مين؟ مكان ابوه في التدريس والافتاء. عنده تمتناشر سنة - [00:55:09](#) مدار السنة اليوميين دولت بيمشوا على المشاية يتمتعوا على ببيان ولا بسين الحزازة في ايديهم وسلاسل في آآ في رجالهم ورقبتهم زي الكلاب تمتناشر سنة ويجلس للافتاء اللي حصل ان هو لما قابل شيخه تأثر به تأثرا بالغا - [00:55:27](#) ابن القيم تأثر بالشيخية ابن تيمية تأثرا بالغا وهذا التأثير تجده في امرين. الامر الاول افكار ابن تيمية. الامر الثاني اسلوب ابن تيمية الاخوة لما يجوا يقرأوا يقرأوا طول على ابن القيم - [00:55:47](#) وظنني ان الاصل هو ابن القيم. الاصل هو ابن تيمية الاصل هو ابن تيمية هات اي فكرة عند ابن تيمية وشوفوا عند ابن القيم تجد ان الافكار ابن تيمية هي عند ابن القيم صواب سواء. كل المواضيع حتى الموضوعات اللي خلف فيها ابن عثيمين الجمهور - [00:56:05](#) واتسجن من اجلها واتهدل من اجلها هي نفسها عند مين؟ عند ابن القيم. مسألة الطلاق بالثلاثة مسألة شد الرحال. مسألة زينة قبر

النبي عليه الصلاة والسلام آآ مسألة الصوفية كل المسائل الموجودة عند ابن تيمية - [00:56:24](#)

هي نفسها مش صداها هي يا سعد بيه عند ذي القيم وذكر ابن تيمية لما كان يبأخده يسجنوه يقوموا واخذينه مع مين؟ ابنة القيم.

تعال مع مع الشيخ بتاعك يلا نلموهم مع بعض دي حاجة كويسة يعني. ان - [00:56:42](#)

مع الشيخ حتى حتى يستزيد ايضا منه. طيب اسلوب ابن تميم استبن تيمية يعني والله الجمل الجمل بالصفحات بالصفحات موجودة

عند ابن القيم يعني احيانا مثلا كلام ابن القيم في الصلاة المرسله ويقوم جايب كتاب الايمان ابن تيمية واقرأ هنا واقرأ هنا واقرأ هنا

واقرأ هنا قل سبحان - [00:56:58](#)

سبحان الله! يعني شدة التأثير يكاد انه يكون حافظ كلام استاز ونقلوا بالنص يعني معظم الكلام اللي قاله ابن تيمية كلمة جاش هو اللي

قاله ابن القيم بالنص اختلاف عبارات بسيطة - [00:57:27](#)

ابن تيمية لما قعد مع تلميذه ابن القيم ابن القيم اتأثر جدا بالميزانية ويعني ايه؟ وانتهى اليه واخذ بالك انتهى اليه في قلبه وعقله

ولبه كل شيه فليس هناك مانع ان يكون الفوائد كذبه ابن القيم قبل ان ايه؟ ان يقابل شيخه. فلما قابل شيخه - [00:57:44](#)

وتأثر به عقيدة وفكرة واسلوبا كفى بعد ذلك ما كتب وانتهى في هذه المسألة الى كلام شيخه. نقول ان ابن القيم الطرف في هذه

الايه؟ في هذه المسألة. ولكن كلامه زي كلام مين؟ ابن تيمية - [00:58:09](#)

سواء بسواء اللي ما بين اليه من المسادات شغلتنني يعني مدة طويلة جدا. وقررت فيها كتير جدا عساني ان ربنا يشرح صدري لقول

فصل. اللي اهتديت اليه في هذه المسألة - [00:58:26](#)

ان المجاز يمكن ان يقع في القرآن ويمكن ان يقع في غير القرآن. ولكن بالضوابط. بالضوابط اذا كان هناك القرائن تعين على توجيه

المجاز فلا بأس بوقوعهم عندما يقول رأيت اسدا - [00:58:38](#)

يصافح الناس رأيت اسدا يصافح الناس هو الاسد يبسلم على الناس ما يبسلمش على الناس ولكن هنا رأيت رجلا شجاعا مغوارا

شبهته بالاسد في شجاعته واقدامه طب ازاي انا صرفت المعنى من الاسد الحقيقي لمعنى الرجل الشجاع مجازا؟ بقرية ماذا؟ يبسلم

على الناس - [00:58:59](#)

فهذه قرينة قوية صرفت اللفظ عن ظاهره الى معنى اخر ولا لا سبيل ذلك؟ فاذا كانت قوية قوية تقوم كأنها مقام الحقيقة فلا بأس ان

يصرف بها هذا اللفظ عن ظاهره الى معنى اخر. ده خلاصة الايه؟ البر - [00:59:27](#)

تفضل اخي الحبيب انا عندما قلت لك هذه الطائفة اي ابو عبدالله ابن خواز من داد المالكي هذا تعريف القرن الخامس الهجري وعندنا

شيخ الاسلام احمد ابن عبدالحليم ابن تيمية المتوفى سنة سبعماية تمانية وعشرين في القرن الثاني الهجري - [00:59:49](#)

والذين اثبتوا المجاز منهم من كان ايضا في القرن الخامس ومنهم القرن السادس والسابع والثاني. وعندما نستعرض اي مسألة علمية

فحكمننا في هذه المسألة ليس بالاشخاص ما نقولش ان دولت يبقى كلامهم اسد من كلام دول - [01:00:10](#)

ولكن احنا بنسبينا خالص. وبنعرضها على محك الايه؟ على محك الحجج والبراهين ونشوف ورائين دول وبرانين دول وبرانين دول

فلما رأينا وجدنا ان ابراهيم الذين منعوا المجاز ديانة ديانة اقوى من براهين غيرهم - [01:00:25](#)

ولما نظرنا الى بعض الامثلة التي منعها اهل الديانة وجد ان منعهم لهذه الامثلة فيها تكلم ابن تيمية عليه رحمة الله وهو من هو في

رأس من رؤوس العلم الذين منعوا المجاز - [01:00:45](#)

اثبت المجاز في بعض السياقات. يعني لماذا نفسه اثبت المجلس في بعض السياقات ولكن لم يسميه المجاسد سمييه ماذا؟ سماه سنة

من سنة عربية يعني سمي المجاز بالمعنى المتأخر سماه ايه؟ سنة من العربية. يبقى احنا اختلفنا في ماذا - [01:01:05](#)

الاسم وبقي الايه؟ الحقيقة واخذ بالك ازاي؟ طيب علشان ما افعش في المشكلة ديت ما لهاش فاتح في المسألة حبتين افتحتها شوية

افتحتها ايه؟ اقول ان لا بأس من وقوع المجاز اذا كانت قرائنه في قوة الحقيقة تدل عليه - [01:01:25](#)

لا مش مطلقا. في بعض الوجوه بيكون الخلاف خلاف لفظه. لكن لما تيجي مسألة الايمان آآ وحقيقته الذين قالوا بالحقيقة والمجاز لان

ده مش نوم مسألة الصفات الذي قالوا بالحقيقة مش صبر. اه لو بالضوابط اللي هي كانها مقام الحقيقة اللي هي ضبط القوية يعني لا

